

مركز البحوث الحيوانية في لحج.. خطوات عملية وعلمية ناجحة...

الدولة تسعى إلى إيجاد بنية تحتية تركز على العمل والعلم والبحث

كثيرة تلك الإنجازات التي تسعى الدولة من خلالها إلى إيجاد بنية تحتية تركز على العمل والعلم والبحث وتكون قوامة لعجلة التنمية المستدامة في بلادنا وكعادتها استطلعت الـ(14 أكتوبر) أحوال مركز البحوث الحيوانية في محافظة لحج والتقت الأخ/عمر سعيد الأرضي مدير المركز وكان هذا اللقاء:

التقاء/ناصر الطيرى

فيما ندر.. هل لكم أن تحدثونا عن الكادر في المركز؟ يعمل بالمركز(19)باحثاًو(4) مساعدين فنيين منهم(14) باحثاً من حملة المؤهلات الجامعية مع(2)مساعد فنيين من حملة البدمولم بعد الثانوية والثانوية الزراعية يعملون في قسم بحوث الثروة الحيوانية قسم بحوث الثروة الحيوانية في المركز (5)باحثين جامعيين مع(2)مساعد فنيين في قسم الأعلاف والمراعي. هناك كادر بحثي واحد للمركز متفرغ للعمل في مشروع التنمية الريفية في محافظة المهرة كما يعمل في المركز (19)موظفاً في الشؤون الإدارية والمالية بما فهم عمال الخدمات والسائقين والحدائق وأما عدد العاملين الزراعيين فقد تناقص إلى (23) عاملاً موسوعين بين رعاية الحيوانات في الحظائر والأعمال الزراعية في المزرعة وهم أقل بكثير جداً لما تحتاجه أعمال المركز.

هل هناك خطة للنشاط في المركز؟ بالتأكيد هناك خطة متوسطة المدى(2006-2010م)ووفقاً لهذه الخطة واصل المركز تنفيذ أنشطته البحثية وفقاً للمشايخ البحثية المقررة على النحو التالي: مشروع تحسين الكفاءة الإنتاجية والتناسلية للحيوانات المرزعية في الأقاليم البيئية الزراعية وكذا مشروع تحسين صحة حيوانات المرزعية في الأقاليم البيئية الزراعية اليمينية وأيضاً مشروع رفع الإنتاجية وتحسين النوعية للمحاصيل الحقلية (نجيلة بقولية)في الأقاليم البيئية الزراعية إضافة إلى الأنشطة والمشاريع الممولة من الباب الرابع (الاستثماري) والأنشطة الجارية. ومن ضمن خلاصة النشاط في المركز نوقشت البرامج البحثية في ورشة العمل السنوية في 3 أبريل 2007م وبعد إغنائها بالملاحظات واستيعاب النقاشات التي طرحت في الورشة تم تقديمها للمناقشة

كيف سار عمل مركز بحوث الثروة الحيوانية في العام المنصرم 2007م؟ لم يكن العام المنصرم عاماً عادياً في حياة مركز بحوث الثروة الحيوانية ففي هذا العام تمكن المركز من تعزيز البنية التحتية من خلال ربط شبكة الري البلاستيكية بين بئري المركز والحقول لتشغيل مولدين كهربائيين يعملان بالغاز الحيوي وكذا تشغيل المولد الرئيسي بالمركز أيضاً واصل المركز تنفيذ تجربة التلقيح الاصطناعي للسننة الثانية بهدف زيادة أعداد مواليد الجبل الأول من هجين(ماعز محلي - شامي) وهجين وضان محلي وضان عواسي أسبقها شراء(74)إنث الماعز السردني وذلك لزيادة حجم القطيع الخاص بالتلقيح الاصطناعي بالإضافة إلى تجديد دماء سلالاتي الماعز الشرقي والضان التهامي. كما تم تزويد المركز بعدد من الأجهزة والمعدات والأدوات المختبرية لخدمة النشاط البحثي وتمكين الباحثين من إجراء التحاليل واختبارات التي يتطلبها البحث العلمي وكذا بالنسبة لتجهيزات الوحدة الإعلامية التي بدأ المركز في تأسيسها لهذا العام وبدأت توثيق أعداد الكثير من الأنشطة المكتوبة والمرئية.

وماذا عن موقع المركز؟ يقع مركز بحوث الثروة الحيوانية بين محطفتي عدن ولحج على بعد(12كم)شمال عدن وعلى بعد (1.5كم)غرب طويق عن لحج تبلغ مساحته (21) هكتاراً منها مستخدمة كمزرعة نباتية وإجراء بحوث الأعلاف والمراعي وبحوث الموارد الطبيعية. تقوم على رعايتها بئريان أرتوازيان وتتخلها قنوات ري إسنتمية استحدثت مؤخراً وخصص واحد هكتار يروي نظام الري. بينما خصعت 3 هكتارات للمباني الإدارية والخدمية وحظائر الحيوانات وجزء منها مستغل لزراعة المدخر الوراثي للتشجير والأشجار الرعوية أما تربة المركز فهي رملية وخفيفة إلى متوسط القوام وفقيرة غالباً حيث لا تصلها مياه السيول إلا



دور المختصين لمساعدتهم في كيفية تجهيز الحظائر وتوفير العلائق والأعلاف وكيفية إدارة القطعان والعناية بها. ما هي أهمية الأنشطة المساعدة للبحوث والخدمات؟ تأتي أهمية الأنشطة كونها تساعد على نشر التقنيات ونتائج البحوث من توصيات وإرشادات إلى المستفيدين لرفع مستوى وعيهم في التعامل مع الحيوانات المرزعية ومصادر الأعلاف والعلائق. ففي جانب نشر التقنيات البحوث من توصيات وإرشادات إلى المستفيدين لرفع مستوى وعيهم في التعامل مع الحيوانات المرزعية ومصادر الأعلاف والعلائق. استمرت أعمال باحثي المركز بين أوساط المربين والمزارعين من خلال تنفيذ التجارب التاكيكية في حقول المزارعين وكذا الأشراف على تنفيذ الأنشطة الإرشادية بين المربين والمزارعين في الأرياف وما يتخلل ذلك من نقاش من المستفيدين يتم خلاله نقل حزم إرشادية للمربين بصورة سهلة وميسرة كما يتم المشورة لهم ومساعدتهم مادياً في بعض الأحيان وتقديم بعض العلاجات والخدمات البيطرية للمزارعين خلال نزول الباحثين لمواقعهم أما في جانب تدريب المستفيدين فليس هناك أي خطة ولكن باحثي وإدارة المركز لا يترددون في استغلال أي فرصة سانحة للقاء مع المرشدين الزراعيين والبيطريين وكذلك التجمعات الفلاحية والمريية لتقديم جرات من التدريب بالإضافة إلى إشراكهم في فعاليات المركز. تدريب طلاب كليات الزراعة في كل من جامعة ذمار وعدن وقد شارك العديد من المرشدين الزراعيين المربين ومزارعي الأعلاف وخصوصاً أيام الحقل حيث نفذت خلال العام المنصرم ثلاثة أيام حقلية في محافظتي لحج وأبين. هل هناك أنشطة تطويرية سيعتم لإيجادها في مركز البحوث؟

المعنية؟ نعم هناك أنشطة تطويرية أخذت إلى المركز بهدف رفع المستوى البحثي وتحسين نوعيته وفي هذا الإطار فقد نشط المركز خلال العام الماضي لتعزيز الإمكانات المادية حيث تم إدخال دماء جديدة من سلالة (ضان تهامي) وذلك بهدف إدخالها في برامج التحسين الوراثي للسلالات الأخرى في المركز. وكذا تجديد دماء سلالة الماعز الشرقي والسردني وتكرار تجربة التلقيح الاصطناعي لزيادة أعداد مواليد الجبل الأول من هجين الماعز المحلي مع الشامي في تحقيق الكثير من النشاط بشكل فضل وأقل تكلفة كما أن المركز يمتلك علاقات متميزة مع العديد من الباحثين في مجال الإنتاج الحيواني بكليات الزراعة في جامعات عدن وصنعاء وذمار وهناك العديد من الأنشطة البحثية التي تنفذ بمشاورتهم. أما عن علاقة المركز بالسلطة المحلية في المحافظة كجهة مشرفة بحكم موقع المركز فإن هذه العلاقة هي محط تقديرنا دائماً لأن رعاية وعناية القيادة فيها للمركز ونشاطاته تعتبر استثنائية وتضعنا أمام مسؤولية كبيرة للمحافظة عليها وتعزيزها بما يساعد على تعزيز المركز في تحسين أوضاع الثروة الحيوانية. أين تكمن العقوق؟ لا بد من مراقبة أي نشاطات معوقات تقلل من نسبة النجاح المرجوة تحصيلها... ما نواجهه معوقات منها عدم توفر وسيلة نقل لتنفيذ الأنشطة البحثية خارج المركز وكذا نقص العمالة نتيجة لتقلع المهتمين في أعداد كبيرة ممن بلغوا أحوالهم، كذلك من ضمن المعوقات قلة تدريب الكادر وما نلاحظه في هذا العام وفي هذا المجال انخفاض نسبة الدورات للكودار الموجودة في المركز. كلمة أخيرة تمنى مزيداً من التقدم والتطور في المجال البحثي القائم على المنهجية العلمية بما يكفل تنمية حيوانية مستدامة.

بكل الاتجاهات

ناخبون قد يصوتون لإعادة تسمية محطة للصرف الصحي على اسم بوش

سان فرانسيسكو 14 أكتوبر /رويترز- ربما يعطي الناخبون في سان فرانسيسكو الذين لم تعجبهم مطلقاً سياسات الرئيس الأمريكي جورج بوش طلبة وداع في نوفمبر القادم من خلال تسمية محطة للصرف الصحي على اسمه. وقال مسؤولون إن طلب إجراء تصويت يهدف إلى السخرية من الرئيس الجمهوري بإعادة تسمية أحدث محطة للصرف الصحي في المدينة على اسمه جرى إقراره يوم الخميس الماضي بعد أن قدم منظمو الحملة 7168 توقيعاً إلى إدارة الانتخابات المحلية.



وقال المنظمون في موقعهم على الإنترنت «http://presidentialmemorial.wordpress.com/» نغته هو هجاء. انه جزء من تقليد يعود إلى أيام الثورة لوصم شخصيات سياسية. في رأينا انه يستحق.. فليك هنا رئيس غير مذكر لعواقب أفعاله والتي دفع الآلاف أرواحهم ثمناً لها». وظهر الموقع الذي يطلق على نفسه اسم لجنة سان فرانسيسكو التذكارية الرئاسية الختم الرئاسي مع نسر يحمل مكبسي مراض. وسان فرانسيسكو منذ فترة طويلة معقل ليبرالي ومركز للحركة المناهضة لحرب العراق التي لعب الدور الرئيسي فيها جورج بوش الذي استنكرت منصبه في يناير القادم. وقال توني فلوريس القائم بأعمال مساعد لجنة المرافق العامة في سان فرانسيسكو التي تمك وتقوم بتشغيل المحطة ان تغيير اسم محطة أوشنباي للسيطرة على تلوث المياه سيكلف نحو 50 ألف دولار.

مصر تحتفل باكتشاف مركب فرعوني



فيما يلي بيان بوجهاء كبيرين أبحث الأرض في موقع اكتشاف مركب فرعوني في هضبة الأهرام بالجزيرة. ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أن احتفالاً أقيم أمس بمناسبة الكشف عن المركب الثاني للفرعون المصري خوفو على عمق عشرة أمتار غربي المتحف المقام لمركب خوفو الأول فوق هضبة الأهرام غربي القاهرة. ونقلت الوكالة عن الأمين العام للمجلس الأعلى للأثار زاهي حواس قوله خلال الاحتفال ان الكشف عن مركب خوفو الثاني تم بالاستعانة بتكنولوجيا يابانية حديثة جرى من خلالها استعمال آلة تصوير لنقل تفاصيل المركب على شاشة عرض أقيمت فوق الحفرة التي يوجد فيها المركب. وأضاف حواس أن مصر سترمز المركب الجديد وتنقله من موقعه الحالي إلى المتحف المصري الكبير الذي يقام حالياً في المنطقة والذي سيافتح عام 2011. وقالت الوكالة ان سائحين احتشدوا في الموقع خلال الافتتاح وشاهدوا الكشف الأثري الجديد على شاشة العرض



تتصف الصحافة في الغالب بأنها مهنة البحث عن المتاعب لأنها دائماً ما تسعى بشتى السبل إلى تقصي الحقائق واستجلائها من مصادرها المعنية ما استطاعت إليه سبيلاً ، وتقديمها لقرائها ، ولهذا فهي تلعب دوراً كبيراً ومؤثراً في صناعة الرأي العام بعين الناس في المجتمع ، وتضطلع بهمهم خلق الوعي الوطني والدفاع عن الوطن ومصالحه العليا ومكتسباته في مختلف مجالات الحياة ، وتوير عقول القراء وتوعيتهم وتحقيفهم من مناهل العلم والمعرفة المتجددة ، وتطلعهم على مستجدات الأحداث ، وتزودهم بأدق الأخبار المستجدة في الأوساط الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية والفنية ، محلياً وإقليمياً ودولياً .

ولاشك أن الصحافة في أغلب العالم تسعى وراء الإثارة، ويكفي أن تنامل في ما يتعلمه الصحفيون المبتدئون " أنه لو عض كلب إنساناً فهذا ليس خيراً، ولو عض إنسان كلباً فهذا هو الخبر المثير!!" مع أغلب ما تهتم به الصحافة هو ما يتعامل مع شغف الجماهير ويشير فضولهم ، ولذلك فالرائج في الصحافة هو صفحات الرياضة، والفن ، والحوادث، وقليل من السياسة ، وقليل من الأدب ، بينما العلم ضائع ليس له مكان وسط هذا الكم من المتغيرات ، وأن وجد فليس له أكثر من ركن أو زاوية أو عمود واعتقد أن ذلك مرجعه إلى عدم وجود الصحفي العلمي المتخصص في دور الصحف. والملاحظ أن أكثر المحررين العلميين في الصحف الأجنبية من حاملي درجة الدكتوراه ، ويكفي أن ترى في صحافتنا العربية الخلط الواضح بين المسميات والمصطلحات العلمية لافتقارها إلى وجود المحرر العلمي المتخصص ، فالأكواب والنجوم سواء ، والأقمار الصناعية والصواريخ لا فرق بينهما ، وعندما تكون هناك حاجة لموضوع علمي جديد ، فإن أغلب الصحف العربية تلجأ إلى بعض المتخصصين لانتقاط آرائهم ، لذلك هم

هاهي ذي مدارس المراحل الأساسية والثانوية ، وكذلك الجامعات في بلادنا ، ككل عام تتقيأ طلابها عقب إجراء الامتحانات النهائية ، من جوف الفصول والقاعات وكذا الساحات ، معلنة بذلك بدء الإجازة الصيفية والراحة من عناء عام من الدراسة والتحصيل العلمي .. ونقول للفايزين من أبنائنا الطلبة (ألفت مبروك الفوز والنجاح) و(هارلدك للراسيين منهم) مع حزنا العميق وأسفنا لأجلهم طبعاً .. لكن من ناحية أخرى أقول إن الإجازة الصيفية الصعبة التي نفوس أولياء الأمور ، والمجتمع ككل ، القلق والخوف من ماتصره نفوس هؤلاء الصغار الفرحين! ، من إظهار الأفكار التطرفية والتصادمية والتعصبية، وبكل مساوئها وتناقضاتها السيئة!.

وخوفنا هذا يلج بنا ومن غير شعور منا - إلى عالم هواجسنا، ونجد أنفسنا أمام تقافز الأسئلة المؤرقة لسكينتنا! ، وهي أسئلة مهمة وخطيرة ، بشأن أحوال هؤلاء الصغار الفرحين بإجازاتهم الصيفية ، وأول هذه الأسئلة : هل يستطيع هؤلاء الشباب الاستفادة من إجازتهم الصيفية هذه ، ويتحولو معها وبها إلى الشباب المثالي الخلاق في تصرفاتهم وسلوكهم ، والباحثين عن المعرفة والعلم وكسب الأصدقاء ، والاطلاع الفكري والثقافي ، من خلال الالتحاق بأحد المراكز الصيفية المقامة ، أو بأحد التجمعات الثقافية والخيرية ، أو الدينية أو الرياضية ؟ والمشاركة بفعالية في اللقاءات والندوات الفكرية ، أو النشاطات التي تقام في تلك المراكز الصيفية ، تحت إشراف أساتذة متخصصين بمشرفين إحصائيين ، عندهم القدرة على العطاء ، وإعطاء المشاركين كل المعارف والنصائح التي يصوبون إليها ، وقد أولت الدولة لجانها مثل هذه المراكز الصيفية ، في مراكز ومدبريات المحافظات جميعها ، وفي مقدمتها الرعاية الأبوية المقدمة من قبل راعي الشباب الأول ، الأخ / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية.

متى يكون لنا صحافة علمية متخصصة؟ لقد افتقدت صحافتنا الصحفي العلمي المتخصص، ففي الوقت الذي يوجد فيه محرر سياسي وآخر اقتصادي لا مكان للمحرر العلمي .. ولا حل لذلك إلا أن تكون هناك شعبة جديدة في كليات الإعلام ، للثقافة العلمية الصحفية ، فكليات الإعلام تعنى بالتعليم التلقائي والإذاعي والصحفي وأفراد العلاقات العامة، فلماذا لا تكون هناك شعبة جديدة للدراسات الصحفية العلمية؟ نأمل أن يتحقق لنا ذلك في المستقبل القريب إن شاء الله .

متى يكون لنا صحافة علمية متخصصة؟ لقد افتقدت صحافتنا الصحفي العلمي المتخصص، ففي الوقت الذي يوجد فيه محرر سياسي وآخر اقتصادي لا مكان للمحرر العلمي .. ولا حل لذلك إلا أن تكون هناك شعبة جديدة في كليات الإعلام ، للثقافة العلمية الصحفية ، فكليات الإعلام تعنى بالتعليم التلقائي والإذاعي والصحفي وأفراد العلاقات العامة، فلماذا لا تكون هناك شعبة جديدة للدراسات الصحفية العلمية؟ نأمل أن يتحقق لنا ذلك في المستقبل القريب إن شاء الله .

متى يكون لنا صحافة علمية متخصصة؟ لقد افتقدت صحافتنا الصحفي العلمي المتخصص، ففي الوقت الذي يوجد فيه محرر سياسي وآخر اقتصادي لا مكان للمحرر العلمي .. ولا حل لذلك إلا أن تكون هناك شعبة جديدة في كليات الإعلام ، للثقافة العلمية الصحفية ، فكليات الإعلام تعنى بالتعليم التلقائي والإذاعي والصحفي وأفراد العلاقات العامة، فلماذا لا تكون هناك شعبة جديدة للدراسات الصحفية العلمية؟ نأمل أن يتحقق لنا ذلك في المستقبل القريب إن شاء الله .



أحمد سعيد الماس

الإجازة الصيفية الشبابية

متى يكون لنا صحافة علمية متخصصة؟ لقد افتقدت صحافتنا الصحفي العلمي المتخصص، ففي الوقت الذي يوجد فيه محرر سياسي وآخر اقتصادي لا مكان للمحرر العلمي .. ولا حل لذلك إلا أن تكون هناك شعبة جديدة في كليات الإعلام ، للثقافة العلمية الصحفية ، فكليات الإعلام تعنى بالتعليم التلقائي والإذاعي والصحفي وأفراد العلاقات العامة، فلماذا لا تكون هناك شعبة جديدة للدراسات الصحفية العلمية؟ نأمل أن يتحقق لنا ذلك في المستقبل القريب إن شاء الله .